



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم التاريخ

الحياة الاقتصادية في المقاطعة الشرقية بطرابلس (1956 - 1969م)

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر

إعداد الباحث

عمران مختار القدار

إشراف

د - سارة محمود عبد الحليم

أ . د - خلف عبدالعظيم سيد الميري

مدرس التاريخ الحديث والمعاصر بكلية البنات

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بكلية البنات

العام الجامعي (2017 - 2018م)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿1﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ
عَلَقٍ ﴿2﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿3﴾ الَّذِي عَلَّمَ
بِالْقَلَمِ ﴿4﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿5﴾

صدق الله العظيم

سورة العلق

الإهداء

إلى أبي وأمي أسكنهما الله فسيح جناته .

إلى زوجتي رفيقة دربي، وبناتي لجين وريماس وجوري .

إلى أساتذتي وكل من علمني حرفاً .

إليكم أهدي هذا العمل .

الباحث

الشكر والتقدير

يشرفني بعد شكر الله عز وجل على نعمه وفضائله ، أن أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ الدكتور المشرف خلف عبدالعزيز الميري على ما قدمه من توجيهات ونصائح قيمة ساهمت في إثراء موضوع الدراسة في جوانبها المختلفة، والدكتورة سارة محمود عبدالحليم لقبولها الإشراف على البحث .

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد، وقدم العون والنصح والتوجيه حتى اتمام الدراسة .

الباحث

فهرست الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	الفهارس
د	المقدمة
18- 1	تمهيد دراسة تمهيدية عن نشأة مدن المقاطعة وتطورها
2	التنظيم الإداري للحكم في ليبيا بعد الاستقلال
3	الصفات العامة والتطور التاريخي لمدن المقاطعة الشرقية لولاية طرابلس الغرب
58-19	الفصل الأول الزراعة والثروة الحيوانية
20	أولاً : ملكية الأراضي .
22	ثانياً : أنواع التربة .
22	ثالثاً : مصادر المياه .
25	رابعاً : أنواع الزراعة .
38	خامساً : المحاصيل الزراعية .
44	سادساً : النباتات الطبيعية والغابات .
45	سابعاً : الثروة الحيوانية .
52	ثامناً : أهم المشاكل التي واجهت الزراعة والثروة الحيوانية في المقاطعة .
58	تاسعاً : أثر الزراعة والثروة الحيوانية على سكان المقاطعة .
109 -60	الفصل الثاني النشاط الحرفي والتجارة
60	أولاً : النشاط الحرفي .
63	صناعة النسيج .
65	صناعة الفخار .
66	صناعة عصر الزيتون .

67	صناعة دباغة الجلود والأحذية
69	صناعة تعليب الأسماك .
70	صناعة طحن الحبوب وصناعة الخبز .
75	ثانياً : التجارة .
75	الأسواق .
83	المحلات التجارية والمقاهي والمطاعم .
89	الفنادق .
93	الأسعار والحركة التجارية بالأسواق .
103	الموازين والمكاييل والمقاييس .
105	العملة .
107	أثر الصناعة والتجارة على سكان المقاطعة .
135- 110	الفصل الثالث الضرائب
111	أولاً : الضرائب الزراعية .
122	ثانياً : ضريبة التزام الأسواق .
124	ثالثاً : ضريبة الدخل .
127	رابعاً : ضريبة الدمغة .
127	خامساً : رسوم غرفة التجارة .
128	سادساً : الضرائب الجمركية .
130	سابعاً : الإعفاءات الضريبية .
198-136	الفصل الرابع دور الحكومة الليبية والمنظمات والدول الأجنبية في دعم الحياة الاقتصادية
137	أولاً : الدعم الحكومي للزراعة .
137	البنك الزراعي الوطني الليبي .
142	الإرشاد الزراعي .
145	الجمعيات التعاونية الزراعية .

147	المؤسسة الوطنية للاستيطان الزراعي .
151	وزارة الزراعة والثروة الحيوانية .
165	ثانياً : دعم الثروة الحيوانية .
171	ثالثاً : دعم القطاع الصناعي .
171	المخصصات المالية للتنمية الصناعية .
174	المؤسسات الحكومية .
181	رابعاً : مساعدات المنظمات التابعة لهيئة الأمم المتحدة .
188	خامساً : مساعدات الدول الأجنبية .
188	مساعدات الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا .
199	الخاتمة
202	الملاحق
221	قائمة المصادر والمراجع

فهرس الجداول

الصفحة	الموضوع
23	عدد الآبار والينابيع والخزانات في المقاطعة عام 1960 م .
25	الأراضي المروية في المقاطعة .
30	ملكية المزارع في قرى الدافنية والكراريم وطمينية.
39	محصول الحبوب لعام 1956م في متصرفيات المقاطعة.
41	أعداد النخيل في متصرفيتي زليتن ومصراتة عام 1959م .
42	كميات انتاج للمحاصيل المختلفة في المقاطعة عام 1960م.
43	أعداد أشجار الفواكه المتنوعة في متصرفية زليتن عام 1964م.
46	أعداد الأغنام في متصرفية زليتن من عام 1956م - 1963م.
47	أعداد الماعز في متصرفية زليتن من عام 1956 - 1963م .
51	كمية الأسماك المصطادة من قبل شركة تنارة زليتن 1956-1963م .
56	مواقع الألغام المزروعة في مناطق المقاطعة .
71	الأنشطة الصناعية وعددها وعدد العمال بمصانع المقاطعة .
79	كمية وقيمة المنتجات الزراعية المباعة في الأسواق عامي 1964م - 1965م .
80	كمية المنتجات الزراعية المباعة في أسواق المقاطعة يونيو 1959م .
82	كمية المنتجات المصدرة من سوق زليتن إلى أسواق المدن المجاورة من عام 1963-1968م .
93	أسعار المنتجات الزراعية والحيوانية بالمقاطعة من عام 1958م - 1962م .
95	أسعار الجملة للمنتجات الزراعية في المقاطعة من عام 1965م - 1968م .
97	معدل أسعار الجملة للمنتجات الزراعية في أسواق طرابلس والمقاطعة الشرقية من عام 1965 - 1968م .
99	الأسعار الأولية للحوم بأسواق المقاطعة أعوام ، 1965م ، 1966م، 1968م.

114	قيمة ضريبة الأشجار والحبوب في المقاطعة أعوام 1956م - 1958م.
116	قيمة الضرائب المقدّر تحصيلها من عدد الحيوانات 1956 - 1958م.
119	كشف توضيحي عن سير جباية الضرائب الزراعية للعام 1959م، بالمقاطعة
141	قيمة القروض المقدمة من البنك الزراعي بأنواعها المختلفة .
149	المزارع الحكومية التي تشرف عليها المؤسسة الوطنية للاستيطان الزراعي في المقاطعة .
157	الطرق الزراعية المراد تعبيدها في الخطة الخمسية الثانية بالمقاطعة 1969 - 1974م .
162	مخصصات قطاع الزراعة من خطة التنمية الأولى .
173	بنود الانفاق من مخصصات الخطة الخمسية الثانية لقطاع الصناعة من 1969 - 1974م .
188	قيمة المساعدات الأجنبية المخصصة لليبيا بالدولار حسب الدول المانحة .
197	المساعدات المالية المقدمة من الحكومة البريطانية من عام 1952م - 1960م .

فهرس الأشكال

الصفحة	الموضوع
72	عدد المصانع والعمال في المقاطعة فترة الستينيات .
81	كمية المنتجات الزراعية المباعة في أسواق المقاطعة يونيو 1959م .
83	كمية المنتجات المصدرة من سوق زليتن إلى أسواق المدن المجاورة من 1960 - 1968 م .
96	أسعار الجملة بالقرش للمنتجات الزراعية في المقاطعة من 1965- 1968م .
141	قيمة القروض المقدمة من البنك الزراعي من 1960 - 1968م .

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين سيدنا محمد وعلى آل بيته وصحابته الطيبين الطاهرين ، ومن اهتدى بهديهم إلى يوم الدين ، أما بعد .

تركز اهتمام معظم الباحثين في تاريخ ليبيا المعاصر على دراسة الجانب السياسي للدولة ، في حين لم تحض الدراسات الاقتصادية للبحث بشكل كبير ، ومعظم الدراسات الاقتصادية الحديثة تركزت على الوضع العام لليبيا ، في حين أن دراسة المقاطعات والمحافظات لم تتل نصيباً واسعاً من الاهتمام ، وعليه فإن الدراسة عكفت على دراسة الجوانب الاقتصادية لإحدى مقاطعات ولاية طرابلس الغرب ، وهي المقاطعة الشرقية للولاية ، والتي سميت في أعوام الستينات بمحافظة مصراتة .

يعد النشاط الزراعي والرعي النشاط الاقتصادي الأكثر أهمية عند سكان المقاطعة الشرقية بولاية طرابلس الغرب ، حيث مارس هذا النشاط العدد الأكبر منهم ، وساعد في ذلك تمتع مدن المقاطعة بمناخ مناسب لقيام نشاط زراعي ورعي بها . فاشتهرت بزراعة المحاصيل الزراعية المتنوعة .

كما عرفت المقاطعة قيام أنشطة اقتصادية أخرى ، تمثلت في بعض الأنشطة الحرفية والأعمال التجارية ، رغم أن الصناعة القائمة كان معظمها صناعات تقليدية أكثر منها تحويلية ، في حين أن الأعمال التجارية كانت تعتمد على حركة البيع والشراء للمنتجات الزراعية والغذائية المختلفة ، في الأسواق اليومية أو الأسبوعية ، وحركة البيع والشراء داخل المحال التجارية .

والنشاط الاقتصادي بجوانبه المختلفة يلقي دعماً واضحاً وملموساً من الحكومة الليبية طيلة سنوات الدراسة ، وقد ازداد الدعم بشكل واضح في السنوات التي بدأت فيها الدولة في تصدير البترول إلى الخارج ، وكان للمنظمات الدولية دور مهم في محاولة تطوير النشاط الاقتصادي للبلاد ، مع استقدام العديد من الخبراء وتقديم الأموال للحكومة الليبية بناءً على اتفاقيات عقدت مع الدولة الليبية .